

Distr.
GENERAL

A/50/902
27 March 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البند ٤٥ من جدول الأعمال

الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة سلم وطيد و دائم والتقدم المحرز في تشكيل منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية

رسالة مؤرخة ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٦ موجهة
من الأمين العام إلى رئيس الجمعية العامة

أود أن أوجه اهتمامكم إلى البيانات المرفقين الصادرين عن الاتحاد الشوري الوطني الغواتيمالي وحكومة غواتيمالا في ١٩ و ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٦ على التوالي (انظر المرفقين الأول والثاني). وقد وافق الاتحاد، مساهمة منه في إحراز التقدم في عملية السلام، على أن يعلق مؤقتاً العمليات العسكرية الهجومية ضد الثكنات والمفارز والمنشآت العسكرية وتحركات القوات على الطرق، بينما أعلنت الحكومة، رداً على قرار الاتحاد، أن الرئيس ألفارو أرزو بسبيله إلى إصدار تعليمات إلى الجيش بوقف العمليات المناهضة للتمرد.

وتشكل هذه القرارات تطوراً إيجابياً يبشر بالخير بالنسبة لاستمرار مفاوضات السلام وإبرام اتفاق شامل للسلام. كما ستقلل هذه القرارات من معاناة السكان المدنيين، وهو هدف يلتزم به الطرفان بمقتضى الاتفاق الشامل بشأن حقوق الإنسان الموقع في آذار/مارس ١٩٩٤. إلى جانب ذلك، سوف تنمو الشعور بالثقة المتبادلة التي اتسمت بها العلاقة بين حكومة الرئيس أرزو والاتحاد، ومن ثم ستتساعد في خلق مناخ يفضي إلى تعزيز التغيير الديمقراطي في غواتيمالا.

وعلى نحو ما أكدت في تقريري المؤرخ ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٦ (A/50/881) الموجه إلى الجمعية العامة بشأن تجديد ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق من حالة حقوق الإنسان ومن امتثال الالتزامات الواردة في الاتفاق الشامل بشأن حقوق الإنسان في غواتيمالا، أدت التدابير التي اتخذتها مؤخراً حكومة غواتيمالا والاتحاد إلى تعزيز سيادة القانون وتجريد الحياة السياسية في هذا البلد تدريجياً من طابعها العسكري. وتشكل القرارات التي أعلناها أمس الاتحاد والحكومة خطوات جديدة في هذا الاتجاه وهي جديرة بالثناء.

* 9607457 *

وكما تعلمون، فإن حكومة غواتيمالا والاتحاد يحريان حاليا مفاوضات معقدة بشأن القضايا الاجتماعية والاقتصادية. ويتفق الطرفان على أن وضع جدول أعمال عام بشأن التقدم الاجتماعي والاقتصادي عامل ضروري من عوامل السلام الدائم. واستنادا إلى ذلك، فإني أعتبر أنه توجد الظروف المواتية لاختتام المفاوضات بنجاح حول تلك القضية الهامة. وسأواصل بذل أقصى ما في استطاعتي لتسهيل تلك العملية وأأمل أن تسفر جولة المفاوضات التي ستعقد في الأسبوع القادم في مكسيكو سيتي عن نتائج ملموسة.

وقد هنأت الطرفين، في بيان صدر في ٢١ آذار/مارس ١٩٩٦، على ما اتخذه من خطوة هامة للأمام. وأغتنم هذه الفرصة لأكرر دعوتي إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لزيادة دعمها لعملية السلام في غواتيمالا، لا سيما دعمها للاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي الذي تعد أنشطته، في نظر الطرفين، حاسمة لإنجاح هذا المسعى التاريخي.

وأرجو، ممتنا، التكرم بتوجيهه اهتمام الجمعية العامة إلى مضمون هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بطرس بطرس غالى

المرفق الأول

[الأصل: بالأسبانية]

إسهام هام في المفاوضات والسلام - إعلان صادر
في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٦ عن القيادة العامة للاتحاد
الثوري الوطني الغواتيمالي

تنظر القيادة العامة للاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي بإيجابية إلى استئناف عملية المفاوضات من أجل السلام في بلدنا في ظل ظروف من الثقة المتبادلة بين الطرفين. وقد تأكّد عند اختتام الجولة الأخيرة من المفاوضات الالتزام بتنفيذ الاتفاques المبرمة، والإبقاء على جدول الأعمال كما هو، وامتثال الاعتقاد الإطاري المبرم في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤. ويمثل ذلك قاعدة هامة لاستمرار عملية التفاوض.

وترغب القيادة العامة في تقديم إسهام هام نحو التقدّم بعملية السلام. ولذلك تواافق على أن تعلق مؤقتاً العمليات العسكرية الهجومية، والهجمات ضد الثكنات والمفارق والمنشآت العسكرية وتحركات القوات على الطرق. وستخوض الوحدات العسكرية التابعة للاتحاد القتال ضد أي عدوان أو هجوم يقوم به الجيش وستعمل على صدهما. ولكننا لن نوقف الأنشطة السياسية والدعائية التي تقوم بها وحدات المغاوير التابعة لنا.

المرفق الثاني

بلاغ رئاسي صادر عن حكومة غواتيمالا في ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٦

تعلن حكومة غواتيمالا، أمام الرأي العام الوطني والدولي، سرورها بإعلان الصادر عن القيادة العامة للاتحاد الشوري الوطني الغواتيمالي، بالوقف المؤقت للعمليات العسكرية الهجومية والهجمات ضد الثكنات والمفارز والمنشآت العسكرية وتحركات القوات على الطرق.

وقد أصدر رئيس الجمهورية، من جانبه، تعليمات إلى الجيش الغواتيمالي بأن يقوم في مقابل ذلك، بوقف عملياته ضد المتمردين وأن يباشر فقط الأنشطة المنوطة به بمقتضى الدستور.

وتعتبر حكومة غواتيمالا ما أعلنته أعلاه إعادة تأكيد للثقة المتبادلة بين الطرفين التي تتسم بها المرحلة الراهنة من المفاوضات، كما تعيد تأكيد التزامها بالتوصل في أسرع وقت إلى حل سياسي من خلال المفاوضات للمواجهة الداخلية المسلحة، من أجل تعزيز إقامة السلام الثابت وال دائم.

- - - - -